

## نافذة من الشرق إلى الغرب: دمج وحدات ماندالا مع التصميم الداخلي والأثاث المعاصر

م.د/ لينا نجيب فويله

مدرس بقسم التصميم الداخلي والأثاث - كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط - مصر

[lina.nageb88@gmail.com](mailto:lina.nageb88@gmail.com), [linanageb@du.edu.eg](mailto:linanageb@du.edu.eg)

### ملخص البحث:

الفن هو إحدى الوسائل التي تعبر عن البيئة والأفراد والتي تمكننا من فهم الحضارات الإنسانية. وتعتبر الهند من بلاد الشرق الأقصى الغنية بالتراث والثروات الفنية والكثير من الأساطير والسحر والخرافة التي تنعكس على عادات وتقاليد هذا المجتمع. وفن ماندالا هو أحد الفنون الهندية التراثية والتي شهدت انتشارا واسعا وتطورا في أشكالها في هذا العصر. كما له دور علاجي نفسي حيث يساعد الإنسان على التخلص من التوتر والقلق. ظهرت في الفترة الأخيرة نماذج لإمكانية دمج وحدات ماندالا مع التصميم الداخلي والأثاث ولكن قد يختلف شكل ماندالا وألوانها حسب نوع الاستخدام وطريقة توظيفها. فالاستخدام في غرف الأطفال يختلف عن غرفة الطعام والأماكن العامة تختلف تبعاً للنشاط والغرض المطلوب توظيف ألوان وأشكال ماندالا به.

ومع كل تلك المتغيرات التي صاحبت هذا الاتجاه فإنه يهدف البحث إلى دراسة دمج فن ماندالا الهندي في الشرق الأقصى مع أحد الفنون المنتشرة في الشرق الأوسط وهو الفن الإسلامي وتوظيفها في تصميم داخلي وأثاث معاصر. ولتيسير عملية دمج ماندالا في المجتمع المعاصر لدول الشرق الأوسط يقدم البحث رؤية حديثة لدمج وحدات من فن ماندالا الأصلي ووحدات من الفن الإسلامي الأصلي وصياغتها بطريقة مستحدثة. وقد وجد بالتحليل أن الفن الإسلامي من أقرب الفنون لفن ماندالا وذلك لعدة أسباب ومنها أنه بالفعل تاريخيا تم ضم الهند في الدولة الإسلامية وحدث مزج بين عناصر النوعين من الفنون قديما والآخر أن الفن الإسلامي متقارب في الوحدة البنائية والتشكيلية بينه وبين فن ماندالا كما يشتركان في العديد من السمات كالديناميكية والإيقاع والميل إلى شغل الفراغ. وقد تم تقديم نموذج لوحدة مدمجة من الفن الإسلامي وفن ماندالا كعينة لدمج النوعين من الفنون ونماذج لكيفية توظيفهم في وحدات الأثاث المختلفة.

### الكلمات المفتاحية:

ماندالا؛ الفن الهندي؛ الفن الإسلامي؛ التصميم الداخلي؛ البارامترية.